EUROPEAN UNION

EUROPE'S SUPPORT TO REFUGEES AND THEIR HOST COUNTRIES

EU REGIONAL TRUST FUND IN RESPONSE TO THE SYRIAN CRISIS

أدّى النزاع السوري إلى نشوب أكبر أزمة إنسانيّة في التاريخ المعاصر. **فقد سُجل أكثر من 5.5 مليون سوري كلاجئين في بلدان الجوار**, فيما تدخل الأزمة المستمرة عامها التاسع. ورغم وصول مئات آلاف اللاجئين السوريين إلى أوروبا خلال عامي 2015 و 2016 ، غير أن العبء الأكبر في استضافة اللاجئين يقع على عاتق البلدان المجاورة. فلبنان الذي يعيش فيه اكثر من 850000 لاجيء سوري مسجّل والأردن الذي يقطنه 650,000 آخرين يستضيفان أكبر عدد في العالم من اللاجئين المسجلين بالمقارنة مع تعداد السكان. ففي لبنان، واحد من أصل كل خمسة أشخاص لاجئ، في حين تصل هذه النسبة في الأردن إلى واحدٍ من أصل كل 15 شخصا، هذا وتستضيف تركيا أكبر عدد من اللاجئين في العالم، حيث يصل عددهم إلى 3.6 مليون إنسان. أما العراق ومصر، فيستضيفان أعداداً كبيرةً من اللاجئين السوريين إلى جانب لاجئين من العديد من البلدان الأخرى. يقيم الكثير من هؤلاء اللاجئين في البلدان المضيفة منذ عدة أعوام، ويعانون لكسب قوت يومهم، لكن وضعهم يزداد سوءا ويواجهون مستويات كبيرة من الفقر.

الصندوق الاستئماني

منذ أن استحدث الصندوق الاستئماني الأوروبي استجابةً للأزمة السورية 'مدد' في ديسمبر/كانون الأول عام 2014 ، بدأت تزداد مساعدات الاتحاد الأوروبي الطارئة للاجئين السوريين والبلدان المستضيفة لهم من خلاله. فعبر إسهامات وتعهدات 22 بلداً عضواً في الاتحاد الأوروبي وكذلك تركيا، والتي تصل اليوم **تقريباً إلى 240 مليون يورو، إضافةً** إلى إسهامات العديد من مؤسسات الاتحاد الأوروبي، نجح الصندوق بحشد ما يزيد عن 2.2 مليار يورو لغاية اليوم.

وقد وافقت إدارة الصندوق على مشاريع ضخمة تركز على التعليم، وسبل العيش، والصحة، والدعم الاجتماعي الاقتصادي، والبنى التحتية للمياه والصرف الصحي، لمصلحة اللاجئين والمجتمعات المحلية، وصلت في مجموعها إلى أكثر من 2.2 مليار يورو، منها ما يزيد عن **2مليار يورو تم التعاقد عليها في إطار اكثر من 90 مشروعاً** مع شركاء الصندوق التنفيذين على الأرض لمصلحة 7 مليون مستفيد في المنطقة.

كيف يعمل الصندوق؟

- **المرونة** من خلال العمل على نطاق إقليمي يسمح بخطوات يضطلع بها أكثر من بلد وكذلك تعزيز التنسيق محلياً.
- **بناء الجسور** في مجال عالم العمل الإنساني والتنموي من خلال برامج تحقق نتائج سريعة، إضافةً إلى برامج طويلة الأمد.
- **بناء شراكات إستراتيجية** مع المانحين والبلدان المستضيفة والشركاء التنفيذين من خلال حوكمة شاملة في المجلس وخطوات يضطلع بها أكثر من شريك.
- **التغطية الواسعة الفاعلة** في تحقيق أعلى مستوى من الأثر من خلال جمع الأموال في بوتقة واحدة تشمل ميزانية الاتحاد الأوروبي والمانحين، واعتماد مشاريع كبيرة وتحقيق أجور تعاملات منخفضة (أقل من 1 بالمئة).
- **التكيف** مع القدرة على الاستجابة في الوقت المناسب لأي تغيّر يطرأ على الاحتياجات وأية تطورات جديدة في المنطقة، وهذا قد يشمل اللجوء مستقبلاً إلى أداة تمويل متخصصة في مرحلة ما بعد الأزمة.

الأهداف

تماشياً مع الأولويات التي أقرها مؤتمر لندن حول سوريا عام 2016 ومؤتمرات بروكسل حول مستقبل سوريا والمنطقة خلال الأعوام 2017 - 2019 والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، فإن الهدف الرئيسي للصندوق يتلخص في **تعزيز قدرة اللاجئين على الصمود** ومساعدتهم في الازدهار بدلاً من الاكتفاء بالبقاء على قيد الحياة، وذلك من خلال **سد ثغرة التمويل وبناء جسر يربط بين جهود الإغاثة الإنسانية والتنمية**. كما يعمل الصندوق في الآن ذاته على **مساعدة البلدان والمجتمعات التي تستضيف اللاجئين** في التأقلم مع الأعباء الاقتصادية والاجتماعية الإضافية الناتجة عن الأزمة.

[1] UNHRC latest 2020 data

Updated: September 2020

النتائج

تظهر نتائج المسح لأول 73 مشروعاً مولها الصندوق تحسنا ملموس و نتائج:

- يحصل أكثر من 470.000 طفل لاجئ ومن أبناء المجتمع المحلي على تعليم رسمي وغير رسمي من المستوى الجيد
- حصل حوال6.900 شاب وشابة من اللاجئين و أبناء المجتمع المحلي على منح دراسية
- يحصل قرابة 530.000 لاجئ وشخص من الفئات الضعيفة على فرص الاعتماد على الذات اقتصاديا و تأمين سبل العيش
- يحصل أكثر من 4.2 مليون شخص من الفئات الضعيفة واللاجئين على الرعاية الطبية والخدمات الصحية
- يحصل قرابة 400.000 لاجئ وفرد من أبناء المجتمع المحلي على خدمات المياه والصرف الصحي
- لدى أكثر من 560.000 شخص من الفئات الضعيفة فرص للحصول على خدمات الحماية بدءا من إجراءات إزالة الألغام إلى الدعم المجتمعي، التي تشمل حملات التوعية النفسية والاجتماعية
- يستفيد أكثر من مليون لاجئ وفرد من أبناء المجتمعات المحلية من دعم التماسك الاجتماعي

أمثلة عن المشاريع

الحماية الاجتماعية : يهدف المشروع الذي يقوده البرنامج الغذائي العالمي بدعم من الصندوق الاستئماني الأوروبي إلى تطوير مرونة اللبنانيين الأكثر فقراً واللاجئين السوريين. يتم تقديم الدعم المباشر للمجتمعات المحلية الأفقر، كما يتم تقديم الدعم التقني للحكومات المحلية لدعم جهودها الرامية إلى تنفيذ أنظمة المساعدات الاجتماعية بنجاح.

يساعد هذا المشروع 75000 لبناني متواضع اقتصادياً ولاجئ سوري في لبنان. الصندوق الاستئماني الأوروبي استجابةً للأزمة السورية يدعم هذا المشروع بتمويل قيمته 48 مليون يورو.

المساواة بين الجنسين والمرونة وسبل العيش: تحسين الظروف الأمنية والمرونة وسبل العيش لنحو 45000 الف لاجئة ونازح وفرد من المجتمعات المحلية في لبنان والعراق هو الهدف الرئيسي لمشروع ممول من الصندوق الاستئماني الأوروبي بقيادة المبادرة النسوية اليورو متوسطية. يعزز هذا المشروع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على المستوى الوطني في لبنان والأردن والعراق من خلال أنشطة مختلفة.

الصندوق الاستئماني الأوروبي استجابةً للأزمة السورية يدعم المشروع بتمويل قدره 12.5 مليون يورو.

الخدمات الصحية : تعزيز الخدمات الصحية وبنيتها التحتية مع زيادة جودة العناية الحرجة، هو الهدف الأساسي لعمل ال AISPO بمحافظة دهوك، في اقليم كردستان العراقي. بفضل دعم الإتحاد الأوروبي، تمكن أكثر من مليوني عراقي، ولاجئ سوري ونازح بالاستفادة من تطوير وتحسين الخدمات الصحية: تم تزويد مستشفى هيفي لمدينة دهوك بغرفة عمليات جراحية جديدة ووحدة عناية حثيثة لحديثي الولادة .

بفضل الأجهزة الطبية الجديدة المتطورة وتعاون المرضى مع الكادر الطبي، تحسنت نسبة البقاء على قيد الحياة بشكل ملحوظ.

يدعم الصندوق الاستئماني الأوروبي استجابةً للأزمة السورية المرحلة الثانية من هذا المشروع بمبلغ خمسة ملايين يورو.

[2] Seventh Results Reporting – EUTF Syria & Region – September 2020